وقيل النواسي كان شاعرا ماجنا يغلب على شعره الهزل والمجون عارض هـ
مقصورة ابن دريد بمقصورة يقول فيها

من لم يرد ان تنتقب نعاله ... يحملها في كفه اذا مشى
ومن اراد ان يصون رجله ... فلبسه خير له من الحفا
من دخلت في عينه مسلة ... فاساله من ساعته عن العمى
من اكل الفحم يسود فمه ... وراح صحن خده مثل الدجى
من صفع الناس ولم يدعهم ... ان يصفعوه فعليهم اعتدى
من ناطح الكبش يفجر راسه ... وسال من يافوخه شبه الدما
من اكل الكرش ولم يغسله ... سال على شاربه ذاك الدوا
من طبخ الديك ولم يذبحه ... طار من القدر الى حيث يشا
من شرب المسهل في فصل الدوا ... اطاله ترداده الى بيت الخلا
من مازح السبع ولم يعرفه ... ازحه السبع مزاحا بجفا
من فاته العلم واخطاه الغنا ... فذلك والكلب على حد سوا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

والذقن شعر في الوجوه نابت ... وانما الاست التي تحت الخصا
فاستمعوها فهي ولي لكم ... من زخرف القول ومن طول المدا

يقول في اخرها يشير الى ابن دريد

فتلك كالدر تضيء نورها ... وهذه في وزنها مثل الخرا

ومن شعره يمدح فخر الملك من قصيدة

كيف تلقى نوبهاوه ولية ... فخر الملك تعم بالانعام
هذه ما تبقى الجديدان تبقى ... لهما في ممالكا الف عام
كل يوم لنا بنعماه عيد ... لا خلت منه سائر الايام
فده الانجم الجسام التواني ... هي مثل الحياة في الاجسام
لم يزل يطلب المحامد والعليا ... بين السيوف والاقلام
فدنا نال بالعزام مجدا ... ثم نال بتلك [?] الحسام
ادركه المجد قاعدا وسواه ... عاجز ان يناله من قيام
لم يزل جوده يعطعط بالافضال ... مذ كانا في فنا الاعدام
فهو رحبه المكارم والجود ... يرى البخل في الاحلام
قد كفتنا غيوث كفيه ... ان نبسط كفا الى سؤال الغمام
ورصفنا اليه در الاماني ... ونظمنا اليه در الكلام

وكانت وفاة صريع الدلا في شهور اثنتي عشرة واربعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الواحد

ابن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل الحافظ الحجة الامام ضياء الدين ابو عبد الله السعدي الدمشقي الصالحي صاحب التصانيف ولد بالدير المبارك سنة تسع وستين وخمسمائة ولزم الحافظ عبد الغني وتخرج به وحفظ القرآن وتفقه ورحل اولا الى مصر سنة خمس وتسعين وسمع ورحل الى بغداد بعد موت ابن كليب وسمع من ابن الجوزي وغيره ودخل همذان ثم رجع الى دمشق بعد الستمائة ثم رحل الى اصبهان فدخلها ليلة وفاة [illegible] ورحل الى مرو وعاد الى حلب وسمع بها وبحران والموصل وعاد الى دمشق بعلم كثير وحصل اصولا نفيسة فتح الله بها عليه وبشرا ونفعا وسمع بمكة واكب على الاشتغال والرحلة والتصنيف والتسميع هـ واجاز له السلفي وشهده وابن بري وخلق كثير قال الشيخ شمس الدين سمعت

الشيخ

الشيخ جمال الدين المزي يقول الحافظ ضياء الدين اعلم من الحافظ عبد الغني ومن تصانيفه كتاب الاحكام ثلاث مجلدات فضائل الاعمال مجلد الاحاديث المختارة تسعين جزءا فضائل الشام ثلاثة اجزاء فضائل القرآن جزء كتاب صفة الجنة والنار مناقب اصحاب الحديث النهي عن سب الصحابة سيرة المقادسة كالحافظ عبد الغني والشيخ الموفق والشيخ ابي عمر وغيرهم في عدة مجلدات وله تصانيف كثيرة في اجزاء عديدة وبنى مدرسة على باب الجامع المظفري واعانه عليها اهل الخير وجعلها دار حديث ووقف عليها كتبه واجزاءه وفيها من وقف الموفق والبهاء عبد الرحمن والحافظ عبد الغني وابن الحاجب وابن سلام وابن هامل والشيخ علي الموصلي وقد نهبت في نكبة الصالحية نوبة غازان وراح منها شيء كثير وكانت وفاة الشيخ ايضا سنة ثلاث واربعين وستمائة رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الوهاب

ابن منصور العلامة شمس الدين ابو عبد الله الحراني الحنبلي كان اماما بارعا اصوليا من كبار الائمة في الفقه والاصول والخلاف تفقه على [illegible] ناصح الدين راجح الحنبلي والشيخ مجد الدين ابن تيمية وقدم دمشق و قرأ الاصول والعربية على الشيخ نجم الدين القاسم ودخل مصر ولازم درس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وناب في القضاء عن تاج الدين بن بنت الاعز فلما جعلت القضاة اربعة ناب في القضاء عن الشيخ شمس الدين من العماد ثم قدم دمشق وانتصب للافادة وكان حسن العبادة طويل النفس في البحث [illegible] بالجوزية مدة وناب في امامة محراب الحنابلة ثم ابتلي بعمى وبطل نصفه الايسر وثقل لسانه حتى لا يفهم من كلامه الا القليل وبقي كذلك اربعة اشهر ومات سنة خمس وسبعين وستمائة وكان من اذكيا الناس روى عن ابن الغني والموفق عبد اللطيف وجماعة ومات في عشر السبعين كان يقرأ تائية ابن الفارض ويبكي ومن شعره ما ذكره الشيخ شهاب الدين محمود انه انشده اياه لغزا في [illegible]

منقبة سهما خلت مع نجمها ... يزودها ليما ويلغطها سهرا
ونصحبها في كل من رأيت فلتقل ... اذا انشبت في اليمنى وان شبت في اليسرى

وقال ايضا رحمه الله تعالى

طار قلبي يوم ساروا فرقا ... وسواء فاض دمعي او رقا
حار في سقمي من بعدهم ... كل من في الحي داوى او رقى
بعدهم لا ظل وادي المنحنى ... وكذا بان الحمى لا اورقا

محمد بن عتيق ابن ابي بكر

ابن ابي نصر اليمني القيرواني الاشعري المتكلم المعروف بابن ابي كدية درس الاصول بالقيروان على ابي الحسن بن حاتم الازدي صاحب ابن الباقلاني وسمع بمصر من القضاعي ثم قدم الشام واخذ عنه ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي ودخل العراق واقرأ العلوم بالنظامية وكان معتليا في الاعتقاد وسمع ابن عبد البر بالاندلس وتوفي ببغداد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة سمع يوما قائلا ينشد ابيات ابي العلاء المعري

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة ... وحق لسكان البسيطة ان يبكوا
يحطمنا الايام حتى كاننا ... زجاج ولكن لا يعاد له سبك

فقال رحمه الله برد عليه

Copyright ... University